علي ذلك لو اطلقتهم وجمعت بين اصحابهم والملكان وقت العصر
وصل عقبه وشومدرس ومذلجون وقد سبق رسول لجرون
الي صاحب عموريه يعلمه بقدومهم فخرج الي لقايهم وانتبه مرجان مع
فالتقاهم واكرمهم وهناهم بالسلامه ولما صاروا في مجلسه
سالهم عن سبب خلاصهم فاخبروه ان الوزير مذلجون نقب
المطموره ونزلوا من الصور بالحبال وهربوا فشكروا المسيح
علي خلاصهم وقال انا والعسكر والبلد في تصريفكم فشكروه علي
ذلك وقالت لهم الملكه مرجان قوموا بنا الان الي الطعام وشرب
المدام واختلوا بنفوسكم ودبروا اما تريدونا فشكروها علي
ذلك ثم قامت بين ايديهم وسبقتهم الي الامير عبد الوهاب
والي محمد البطال واخبرتهم بما كان فشكروها علي تدبيرها
واقبلت الملوك الي الحجرة التي فيها المسلمين فاكلوا الطعام
وقدموا لهم المدام وقد دخل الليل واذا بباب من صدر المجلس
قد فتح وخرج منه رجل وبيده سيفا مسلولا فتبينه عقبه
وقال لشومدرس دهينا وحقق معرفته وخرج من بعده اخر
فقال شومدرس وهذا يا قاضي صاحبك عبد الوهاب
فلو كنت المسيح عليك سلام حتي تاتي بنا الي عموريه
ياكلب

٦٦

ياكلب يا عنيد ما كنت انت توسع بنا في بلاد الروم وتخرجنا
من هذه الهموم واختصما في المقال فخرج عليهم البطال وتبايعه
عليهم الابطال من الرجال وقبضوا علي عقبه وشومدرس
شيخ الضلال ومذلجون المحتال والطموا روسهم لطما بيد
الجبار وتعجب مذلجون من هذه القصه وبقي في فواده منها
غصه واوسقوا الامرا الي الثلاثة كتافا وكلوا بهم من يحفظهم
واخذت مرجان الامارة وقد قصدت باب البلد وفتحته
فوجدت الاميره قايمه في انتظارها وخلفها عشرة الاف
من بني كلاب والسودان الانجاب لا يرهبون الموت ولا
يخشون الفوت والتقت الاميره الي الامير وهنته واصحابه
بالسلامه ودخل المسلمون الي البلد واعلنوا بتوحيد الوا
حد الاحد المنزه عن الصاحبة والولد هنالك ثار القاعد
واستيقظ الراقد وجرت الدما ورملت النسا وملكت
منهم العرب والسودان السيف والسنان واستمر القتال
حال يوما وليلة ونصر الله اهل الايمان واخذل الكفر اهل
الطغيان وانهزم اهل البلد حتي لحقوا بجرون وقصوا
عليه ما اصابهم من جند الرحمن وحملة القران وان

Copyright © King Saud University